

كليات في علم الرجال

[166] عليه السلام وأصحاب أبي عبد الله عليه السلام وانقادوا لهم بالفقه فقالوا: أفقه الأولين ستة: زرارة، ومعروف بن خربوذ، وبريد، وأبو بصير الاسدي، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفي، قالوا: أفقه الستة زرارة، وقال بعضهم مكان أبي بصير الاسدي، أبو بصير المرادي وهو ليث بن البختري " (1). 2 " تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام: أجمعت العصاة على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم لما يقولون، وأقروا لهم بالفقه من دون أولئك الستة الذين عدناهم وسميناهم (2) وهم ستة نفر: جميل بن دراج، وعبد الله بن مسكان، وعبد الله بن بكير، وحماد بن عثمان، وحماد بن عيسى، وأبان بن عثمان، قالوا: وزعم أبو إسحاق الفقيه وهو ثعلبة بن ميمون (3) أن أفقه هؤلاء جميل بن دراج وهم أحداث أصحاب أبي عبد الله عليه السلام " (4). 3 " تسمية الفقهاء من أصحاب " أبي إبراهيم وأبي الحسن عليهما السلام: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم، وهم ستة نفر آخر دون ستة نفر الذين ذكرناهم (5) في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام منهم: يونس بن عبد الرحمان، وصفوان بن يحيى بياع السابري، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن مغيرة، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وقال بعضهم مكان الحسن بن _____ (1) رجال الكشي: الصفحة 206. (2) يريد بذلك العبارة المقدمة التي نقلناها آنفا. (3) قال النجاشي (بالرقم 302): " كان وجهها في أصحابنا قارئاً فقيهاً نحويًا لغويًا راويةً وكان حسن العمل، كثير العبادة والزهد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ". (4) رجال الكشي: الصفحة 322، والمراد من الاحداث: الشبان. (5) يريد العبارة الثاني التي نقلناها عن رجاله. [*]